## حزب الامة يعلن المقاطعة.. ومنظمة غير حكومية تطالب باشراف مراقبين دوليين

# 5 مرشحات للانتخابات التشريعية في الكويت لاول مرة في تاريخها

الكويت ـ من عمر حسن:

قدمت خمس كويتيات امس الخميس ترشحهن للانتخابات التشريعية الكويتية للمرة الاولى منهيات بذلك 44 عاما من منع المرأة الكويتية من التنافس على مقاعد البرلمان.

وقالت المرشحة رولا دشتي بعدما سجلت اسمها رسميا للمشاركة في هذه الانتخابات لوكالة فرانس برس «انه يوم تاريخي، حلم تحقق وبداية مشوار بالمشاركة الفعلية للمرأة الكويتية في الحياة العامة».

وكانت المرأة الكويتية التي حرمت ممارسة حقوقها السياسية منذ انشاء مجلس الامة (البرلمان) الكويتي عام 1962، حصلت على هذا الحق في ايار (مايو) 2005 اثر تصويت تاريخي في البرلمان.

وتقدمت سيدتان الى الانتخابات البلدية الجزئية في نيسان (ابريل) واحتلت احداهما، جنان البوشهري، المرتبة الثانية ضمن ثمانية مرشحين تنافسوا على شغل مقعد شاغر في المجلس البلدي.

واضافت دشتي الحائزة دكتوراه في الاقتصاد من جامعة امريكية ورئيسة الجمعية الاقتصادية الكويتية «اليوم نعزز دور المرأة في المشاركة في الحياة العامة».

ويتوقع ان تتمحور الحملة الانتخابية على قضايا الاصلاح والبطالة ومحاربة الفساد.

من جهتها قالت الاعلامية عائشة الرشيد التي كانت اول من قدم ترشحه في الانتخابات لوكالة فرانس برس «شعوري الان ان جناحي الديمقراطية اكتملا (..) لقد جربنا الرجال طويلا وحان الوقت لاعطاء المرأة فرصة كافية».

واكدت الرشيد التي ستتقدم عن دائرة كيفان، معقل الاسلاميين، انها ستركز على قضايا المرأة «التي تم تجاهلها لاربعة عقود».

واضافت «انني سأعمل على ضمان المساواة الحقيقية بين الجنسين في الخدمات الممنوحة» من قبل الدولة.

اما باقي المرشحات فهن خالدة الخضر الحائزة على دكتوراه في الصحة العامة من جامعة امريكية، والمدرسة غانمة الحيدر والكاتبة طيبه ابراهيم.

ويتوقع ان تتقدم المزيد من النساء بترشحهن قبل نهاية موعد تقديم الترشحات في الثالث من حزيران (يونيو).

وقدمت اربع من المرشحات الخمس ترشحهن الى ادارة الانتخابات في وقت مبكر جدا وقبل ان يحين موعد بدء عملية التسجيل وقبل مجيء اي من المرشحين الرجال.

وتمت عملية تسجيل الترشحات في مكتبين منفصلين طبقا لاحكام القانون الانتخابي الذي ينص على عدم الاختلاط بين الجنسين، غير ان المكتبين تتم ادارتهما بالكامل من موظفات.

وينص القانون الانتخابي على ان يكون المرشح كويتي المولد ولا يقل عمره عن 30 عاما وان يعرف القراءة والكتابة باللغة العربية وان يكون مسجلا على اللوائح الانتخابية والا يكون من اصحاب السوابق.

المرشحة عائشة الرشيد وزميلتها رولا دشتي تحتفلان امام ادارة شؤون الانتخابات في الكويت

وتجمع عشرات من الشبان الناشطين حاملين يافطات برتقالية واعلام كويتية في العاصمة الكويتية لحث المرشحين على دعم خفض الدوائر الانتخابية الى خمس دوائر.

وقال خالد الفضاله وهو احد قياديي ما اصبح يعرف بـ«الحركة البرتقالية» لوكالة فرانس برس «نحن هنا لنعلن اعادة اطلاق هذه الحملة الوطنية لانجاح كل المرشحين الوطنيين والنظيفين واسقاط رموز الفساد».

وكان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلن في 21 ايار (مايو) حل البرلمان وتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة لوضع حد لازمة اندلعت بشأن مشروع لتعديل الدوائر الانتخابية.

وارادت الحكومة تقليص عدد الدوائر الانتخابية من 25 الى عشر في حين اصرت المعارضة على تقليصها الى خمس دوائر.

وجاء حل البرلمان بعد خمسة ايام على قرار نواب المعارضة استجواب رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح، في اول سابقة في تاريخ الكويت.

ويبلغ عدد سكان الكويت ثلاثة ملايين نسمة بينهم نحو مليون كويتي كما يبلغ عدد الناخبين 334 الفا بينهم 95 الف ناخبة، بحسب على مراد رئيس ادارة الانتخابات.

ويتوقع ان يتنافس اغلب النواب المنتخبين الخمسين في البرلمان المنحل ومئات من المرشحين الاخرين على مقاعد الدوائر الـ25 في الكويت.

الى ذلك طالبت منظمة غير حكومية كويتية بنشر مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستنظم في 29 حزيران (يونيو) وتعهدت بالاعلان عن اي عمليات تزوير.

وقال رئيس اللجنة الكويتية لمراقبة الانتخابات (نزاهة) انور الرشيد خلال مؤتمر صحافي «طلبنا من الحكومة ان تحضر مراقبين دوليين حكوميين وكذلك تقدمنا بطلب للسماح لنا باحضار مراقبين من مؤسسات دولية غير حكومية».

وانشأت عدة منظمات غير حكومية كويتية لجنة نزاهة الانتخابات لضمان اجراء انتخابات حرة، بعد ان نددت عدة احزاب بحصول مخالفات وعمليات تزوير وشراء اصوات خلال الانتخابات السابقة.

وقال الرشيد «لدينا الان 25 مراقبا سيتم توزيعهم على الدوائر الـ25 ونأمل ان ينضم الينا المزيد من المتطوعين».

واضاف «رصدنا عددا من حالات شراء الاصوات وسيتم الكشف عنها في مؤتمرات صحافية لاحقا وسيتم اخبار وزارة الداخلية بها».

وافاد الرشيد ان اللجنة التي لم تعترف بها الدولة بعد طلبت من الحكومة دعوة مراقبين دوليين من منظمات غير حكومية دولية مثل مركز كارتر.

وقال المتحدث باسم اللجنة احمد الذايدي «حتى الان لم نستلم اي رد من الحكومة بشأن المراقبين الدوليين ونريد تطبيق المعايير الدولية على الانتخابات الكويتية».

واتهم نواب المعارضة الحكومة باعاقة الاصلاحات السياسية ونددوا بوقوع عمليات «شراء اصوات» وعمليات تزوير اخرى في بعض الدوائر الانتخابية.

من ناحيته اعلن حزب الامة (اسلامي) الذي تأسس في العام 2005 كأول حزب سياسي في الكويت ومنطقة الخليج انه سيقاطع الانتخابات، معتبرا في بيان ان «الانتخابات المقبلة سيشوبها الفساد مثل شراء الاصوات وستنقصها الصدقية والشفافية. ولن تعمل الا لتعزيز القبلية والمذهبية». (اف ب)

# علامات استفهام لا تزال قائمة بعد عام من طي ملف قضية الاسلاميين في سلطنة عمان

مسقط ـ من كريستيان شيز:

بعد عام من ادانة 31 اسلاميا عمانيا اتهموا بالسعي لقلب النظام ثم العفو عنهم، لا يزال الغموض يلف هذه القضية التي تترجم الطريقة التي تتولى بها السلطنة ادارة حالات الانشقاق النادرة فيها وتأمين استقرارها.

وقال دبلوماسي طلب عدم كشف هويته «ما زلنا حتى اليوم لا نعرف ما كان وراء» هذه القضية.

وكان تم توقيف 31 اسلاميا في بداية 2005 وحكمت عليهم محكمة استثنائية في الثاني من ايار (مايو) من العام نفسه باحكام تراوحت بين السجن لعام واحد و20 عاما وذلك بعد ادانتهم بالاعداد لقلب نظام الحكم بقوة السلاح لاعادة حكم الامامة من خلال تشكيل منظمة سرية محظورة.

يشار الى ان عدد سكان سلطنة عمان يبلغ 2,4 مليون نسمة بينهم 1,8 مليون عماني ثلاثة ارباعهم اباضيون.

ونظام الامامة الذي ساد لفترة طويلة في المناطق الداخلية من سلطنة عمان تم الغاؤه في القرن الماضي لتصبح سلطنة عمان سلطنة يتم تداول السلطة فيها بالوراثة.

وكان من اللافت لدى محاكمة تلك المجموعة انه سمح للصحافيين والمراقبين بمتابعة المحاكمة.

وفي 9 حزيران (يونيو) 2005 اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عفوا عن المحكومين في هذه القضية. ومنذ الافراج عنهم حرص هؤلاء على البقاء بعيدا عن الاضواء.

ولم يعرف الكثيرون ان محاكمة ثانية مماثلة نظمت سرا بعد تلك المحاكمة بشهر واحد وللاسباب ذاتها وانتهت بالطريقة نفسها، بحسب العديد من المصادر المتطابقة.

وقال احد هذه المصادر «كان جميع المتهمين من اصحاب البزات» المنتمين للعديد من اجهزة الامن «وبعضهم كان من رتب عالية».

وقال مصدر آخر رفض ايضا كشف هويته ان المتهمين في القضية الثانية بلغ عددهم 43 متهما.

واضاف «كانت الاحكام قاسية جدا ثم تم العفو عنهم واحالتهم على التقاعد»، موضحا انه كان بين هؤلاء «اشخاص مهمون في سلم قيادة» الاجهزة الامنية.

وتابع المصدر ذاته «ان الكيفية التي تمت بها ادارة القضية تكشف الطريقة التي يتم بها التعامل مع الصراعات: محاكمة فعقوبة فعفو» لان «السلطان يرى ان مكاسب العفو اكبر» من مكاسب العقوبة.

وفي 1994 تمت محاكمة اكثر من 100 اسلامي تابعين لمنظمة سنية اسلامية في قضية تتعلق بالتآمر على النظام وحكم على بعضهم بالاعدام. غير ان السلطان حول احكام الاعدام الى احكام بالسجن قبل ان يقوم في العام التالي بالعفو عن كل المحكومين.

وعزا دبلوماسي طريقة تعامل النظام العماني مع مثل هذه القضايا الى «تقاليد مصالحة» تقوم على عدم اللجوء الى المحاكمة «الا في اللحظة الاخيرة» وحين تفشل كافة محاولات اعادة المتهمين الى الجادة.

ففي السلطنة يعتبر الانشقاق وحتى النقد البسيط من الفظائع وهي دولة تعطي الاولوية للتوافق.

واشار دبلوماسي الى انه في حالة قضية الـ31 اسلاميا «كانت الاتهامات ضعيفة نسبيا».

ومهما يكن من امر، فان سلطنة عمان ظلت حتى الان بمنأى عن الارهاب الاسلامي الذي شهدته بعض دول المنطقة.

ويرى خبراء ان السبب الرئيسي يكمن في تقاليد المذهب الاباضي الذي وصفه احدهم بأنه «تيار اسلامي معتدل ومتسامح».

واشار هذا الخبير ايضا الى ان السلطان قابوس يؤمن بالتسامح مع باقي الديانات.

ولخص السفير البريطاني في مسقط نويل غوكيان الوضع في سلطنة عمان التي يصفها بأنها «واحة»، بقوله «عمان بلد مستقر (..) في منطقة تشهد الكثير من عدم الاستقرار». (اف ب)

# اشتباكات جديدة جنوب افغانستان والقتلى بالعشرات

قندهار (افغانستان) ـ من نصرت شويب:

اشتبكت القوات الافغانية تدعمها مقاتلات ومدفعية التحالف في قتال عنيف مع مسلحي طالبان ليل الاربعاء الخميس وصباح امس الخميس في جنوب افغانستان التي تشهد اعنف الاشتباكات منذ سنوات.

وتجددت الاشتباكات ليل الاربعاء الخميس في منطقة بانغواي في ولاية قندهار، حسب متحدث باسم التحالف، في الوقت الذي تحدث القرويون عن قصف مكثف استمر حتى صباح امس الخميس.

وقال الجنرال سكوت لوندي لوكالة فرانس برس ان الجنود الافغان اشتبكوا مع «قوة كبيرة من طالبان» في منطقة بشمال في بانغواي. واستدعت قوات التحالف واستخدمت «المدفعية والدعم الجوي لتدمير طالبان». وقال الجنرال لوندي انه «لم يرد اي تقييم لعدد القتلى او الجرحى حتى هذا الوقت». وافاد احد سكان المنطقة انه قبل بدء الاشتباك «دعا جنود التحالف السكان الى الخروج من منازلهم وتسليم اية اسلحة بحوزتهم».

وقال محمد سالم «رأيت قصفا كثيفا استمر حتى ساعات فجر اليوم (امس). وكان القصف الاعنف الذي شهدته».

وجاءت هذه العملية في اعقاب عملية اخرى في منطقة بانغواي الاحد والاثنين قال فيها التحالف انه قتل نحو ثمانين من مقاتلي طالبان. وافاد مسؤولون افغان ان 16 مدنيا على الاقل قتلوا الا ان سكان القرية، الذين قالوا ان قوات التحالف قصفت منازلهم، تحدثوا عن مشاهدة اعداد اكبر من القتلى المدنيين. ونفى التحالف استخدام القنابل، وقال انه استخدم نيران «اسلحة دقيقة» اطلقت من مقاتلات ضد عناصر طالبان الذين اختبأوا في منازل السكان.

وجرت الاسبوع الماضي اعنف الاشتباكات منذ الاطاحة بنظام طالبان الاسلامي المتشدد في عام 2001.

وقتل اكثر من 400 معظمهم من المتمردين في اشتباكات متفرقة من بينها اشتباك كان الاعنف منذ اشهر في مقاطعات قندهار وارزغان وهلمند جنوب افغانستان. وصرح مسؤول في المنظمة الدولية للهجرة ان القتال في بانغوي اجبر نحو 300 شخص على الفرار الى مدينة قندهار. وقال نسيم كريم من مكتب المنظمة في قندهار ان الناس «خائفون للغاية (...) فإذا لم يدعموا طالبان فانهم يتعرضون للتهديد. واذا دعموا طالبان فانهم يقصفون». ويأتي تصاعد العنف قبل اسابيع من تولي قوات حلف شمال الاطلسي المهمات الرئيسية في الجنوب من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وسيبلغ تعداد قوة حلف الاطلسي نحو 180 الف جندي عندما يستكمل انتشار القوة في حين ستخفض القوات الامريكية البالغه نحو 22 الف جندي بنحو الفي جندي.

ورجح تقرير نشره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية تصاعد هجمات مقاتلي طالبان ضد قوات حلف شمال الاطلسي خلال العام المقبل في الوقت الذي تسحب فيه الولايات المتحدة بعض قواتها من افغانستان.

وقال التقرير الذي صدر الاربعاء بعنوان «التوازن العسكري 2006» ان «هذا العام سيكون حاسما بالنسبة لافغانستان وكذلك بالنسبة لحلف شمال الاطلسي مع توسيعه مهمته في الجنوب». واوضح التقرير انه «من المرجح ان يواصل مقاتلو طالبان وتيرة عملياتهم مستغلين ما يعتقدون انه فرصة خلال استبدال القوات الامريكية بقوات الحلف، على الاقل لانهم يعلمون ان وقوع قتلى بين صفوف قوات الدول الاوروبية الاعضاء في الحلف سيحرك الرأي العام في تلك البلدان ضد (الحرب)».

غير ان مبعوث الاتحاد الاوروبي في افغانستان فرانسيس فيندريل حذر مقاتلي طالبان وقال في واشنطن الاربعاء ان القوات الغربية مستعدة لمواجهة المتمردين بقوة. (اف ب)

## ايفانوف يتوجه قريبا الى طهران.. وواشنطن تضع شرطا اساسيا لحوار مباشر معها

# البرادعي: ايران مستعدة لتقديم تنازلات حول برنامجها النووي

■ واشنطن ـ موسكو ـ لندن ـ اف ب ـ رويترز: اعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ان ايران مستعدة للتخلي عن تخصيب اليورانيوم على اراضيها لعدة سنوات في اطار اتفاق لتهدئة المخاوف الغربية بشأن برنامجها النووي.

الا ان البرادعي أوضح في واشنطن الاربعاء انه لا يزال يجري البحث في نشاطات الابحاث النووية التي تقوم بها طهران.

وجاءت تصريحات البرادعي للصحافيين بعد اجتماع عقده في واشنطن مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في اطار الجهود الغربية لكبح جهود ايران لتطوير قنبلة نووية.

وشددت ايران مرارا على حقها في تخصيب اليورانيوم على ارضها. الا ان البرادعي المح الى ان موقف ايران اصبح اكثر مرونة.

وقال البرادعي «حسب علمي وافق الايرانيون من ناحية المبدأ انه لعدة سنوات يجب ان تتم عمليات تخصيب اليورانيوم في اطار كونسورسيوم خارج ايران».

وقال ان الايرانيين ابلغوه انهم مستعدون عند استئناف المفاوضات حول برنامجهم النووي، لتطبيق «البروتوكول الاضافي» الملحق بمعاهدة الحد من الانتشار النووي والذي يهدف الى تشديد عمليات التفتيش.

وقال البرادعي «لا تزال هناك مسألة قيام ايران بعمليات البحث والتطوير فيما يتعلق بالتخصيب وهذه مسألة لا تزال خاضعة للنقاش».

وقال البرادعي الذي التقى الاسبوع الماضي المسؤول عن الملف النووي الايراني علي لاريجاني، انه اطلع رايس على موقف طهران «المختلف بعض الشيء عن الموقف الامريكي».

وجاءت تصريحات البرادعي في الوقت الذي التقى مسؤولون كبار في القوى العالمية الست الكبرى في لندن لصياغة اسلوب تهديد وترغيب جديد لاقناع ايران على التخلي عن برنامجها النووي.

وكان البرادعي دعا الى مشاركة امريكية مباشرة في المناقشات مع ايران حول ملفها النووي والتي اقتصرت حتى الان على حلفاء الولايات المتحدة فرنسا وبريطانيا والمانيا، الا انه قال ان اختيار الدور الذي ستلعبه واشنطن يعود لها.

الا انه أكد دعوته الامريكيين للمشاركة في الجهود لتزويد ايران بضمانات امنية في اطار مجموعة من الحوافز التي ستقدم الى طهران مقابل التخلي عن برنامجها النووي.

وقال «في مرحلة من المراحل اذا اردنا للمفاوضات ان تتحرك في الاتجاه الصحيح، خصوصا عند بدء مناقشة المسائل الامنية، فآمل ان تتمكن الولايات المتحدة من المشاركة في المحادثات».

الى ذلك يتوجه رئيس مجلس الامن الروسي ايغور ايفانوف الى طهران خلال الايام المقبلة لمناقشة الملف النووي الايراني، وفق ما ابلغ مصدر رسمي امس الخميس وكالة فرانس برس.

وقال هذا المصدر ان «ايغور ايفانوف سيزور طهران تلبية لدعوة من علي لاريجاني امين سر المجلس الاعلى للامن القومي».

واضاف ان «الجانبين سيناقشان تطورات الملف النووي الايراني».

ولم يتوصل ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا) والمانيا خلال اجتماعهم الاربعاء في لندن الى توافق حول اقتراحات تلحظ اجراءات تحفيزية وعقوبات اقتصادية لدفع ايران الى وقف تخصيب اليورانيوم الذي يخشى الغرب استخدامه لاهداف عسكرية.

وترفض روسيا فرض عقوبات اقتصادية على طهران.

وسبق ان زار ايفانوف العاصمة الايرانية في منتصف اذار (مارس) الماضي.

واشترطت واشنطن الاربعاء تخلي ايران عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم من اجل حوار مباشر ممكن مع ايران تطالب به عدة دول غربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية توني سنو «ما زلنا نفكر بان ايران يجب ان تقوم بهذه المبادرة الاساسية التي تتعلق بتخصيب وتحويل اليورانيوم. عليها تعليق كل هذه النشاطات».

واضاف «طالما لم يفعلوا ذلك فان موقف الادارة وموقف الرئيس حول المفاوضات المباشرة لن تتغير». وقد يشكل الحديث ضمنا عن حوار محتمل مع ايران خطوة دبلوماسية مهمة بينما يواجه الغربيون صعوبة في التفاهم على اجراءات تشجيعية لاقتراحها على طهران مقابل وقف النشاطات النووية المشبوهة.

## قوات الامن الايرانية تقتل خمسة مسلحين في جنوب شرق البلاد

# ايرانيون ينشئون كتيبة من «المتطوعين الاستشهاديين»

■ طهران ـ اف ب: اعلنت مجموعة ايرانية متشددة امس الخميس انها انشأت كتيبة جديدة من «المتطوعين الاستشهاديين» للقيام بعمليات انتحارية ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي واسرائيل ودفاعا عن ايران في مواجهة المعتدين.

وقال محمد محمدي المتحدث باسم «لجنة تمجيد شهداء الحركة العالمية الاسلامية» لوكالة فرانس برس ان «هذه الكتائب ستتحرك فقط في حال انهارت القوى المسلحة الايرانية في مواجهة العدو عند التعرض لهجوم».

واكد ان «ثلاثين في المئة من المتطوعين المسجلين نساء».

وقال مقداد حمدانية (27 عاما) «اريد الدفاع عن الاسلام، دونت اسمي للانواع الثلاثة من العمليات». وقالت متطوعة ترتدي الحجاب «تطوعت للدفاع عن الاسلام في كل مكان وخصوصا في ايران، دونت اسمي واسم ابنتي ريحانية البالغة عامين، فاذا تحولت شهيدة صارت حياتها اطول».

وقتلت قوات الامن الايرانية خمسة اشخاص يعتقد انهم سنة متشددون نفذوا عمليات قتل على احدى الطرق في المنطقة الجنوبية الشرقية المضطربة من البلاد، حسبما افادت الشرطة امس الخميس. ونقل التلفزيون الحكومي عن مركز المعلومات التابع للشرطة ان الخمسة قتلوا في منطقة زاهدان العاصمة الاقليمية لمحافظة سيستان ـ بلوشستان. وقتل احد الحراس الايرانيين واصيب اخر في العملية.

تنفيذ عملية انتحارية ضد سلمان رشدي الذي حكم عليه الامام الخميني بالاعدام عام 1989 بتهمة الكفر، والدفاع عن البلاد في مواجهة المعتدين او تنفيذ عملية ضد اسرائيل.

وتصر هذه المجموعة على انها مستقلة، لكنها غالبا ما تشارك في احتفالات يقيمها النظام الايراني.

وقال الامين العام للمجموعة فيروزي رجائي لوكالة فرانس برس ان «هذه الكتائب ستتحرك فقط في حال انهارت القوى المسلحة الايرانية في مواجهة العدو عند التعرض لهجوم».

واكد ان «ثلاثين في المئة من المتطوعين المسجلين نساء».

وقال مقداد حمدانية (27 عاما) «اريد الدفاع عن الاسلام، دونت اسمي للانواع الثلاثة من العمليات». وقالت متطوعة ترتدي الحجاب «تطوعت للدفاع عن الاسلام في كل مكان وخصوصا في ايران، دونت اسمي واسم ابنتي ريحانية البالغة عامين، فاذا تحولت شهيدة صارت حياتها اطول».

وقتلت قوات الامن الايرانية خمسة اشخاص يعتقد انهم سنة متشددون نفذوا عمليات قتل على احدى الطرق في المنطقة الجنوبية الشرقية المضطربة من البلاد، حسبما افادت الشرطة امس الخميس. ونقل التلفزيون الحكومي عن مركز المعلومات التابع للشرطة ان الخمسة قتلوا في منطقة زاهدان العاصمة الاقليمية لمحافظة سيستان ـ بلوشستان. وقتل احد الحراس الايرانيين واصيب اخر في العملية.

# معارك مقديشو تنتشر في انحاء العاصمة وتقارير عن مقتل 30

مقديشو ـ من محمد علي بيلي:

قال شهود ان اشتباكات جديدة بين ميليشيات صومالية متنافسة انتشرت في انحاء مقديشو امس الخميس مما ادى الى مقتل ما يصل الى 30 شخصا في اسوأ احداث عنف في عدة سنوات تشهدها البلاد.

وخاضت ميليشيات لها علاقة بالمحاكم الشرعية تطلق قذائف مورتر وقذائف صاروخية ومدفعية مضادة للطائرات قتالا ضد مقاتلين من تحالف مكافحة الارهاب التابع لامراء الحرب الذي يعتقد كثيرون ان واشنطن تموله.

ودوت طلقات الرصاص في اجزاء عديدة من العاصمة مما دفع عشرات السكان الى الفرار. وقال احد السكان ويدعى عبد الفتاح عبد القدير لرويترز بالتليفون من جنوب مقديشو «سقط عديد من القتلى وشاهدت 30 قتيلا وأكثر من 40 جريحا».

واضاف «يجري نقل الاشخاص على عربات يد الى المستشفيات وهم مصابون بكسور أو جروح ناجمة عن اعيرة نارية. الامور تسير من سيء الى اسوأ».

والمعركة من اجل السيطرة على مقديشو مستمرة منذ بداية العام. وحتى الان قتل 270 شخصا على الاقل. وقال سكان ان احدث واعنف موجة قتال في الاسابيع الاخيرة كانت بصفة اساسية في شمال المدينة. لكن بحلول امس الخميس انتشرت الى مناطق مختلفة في الجنوب.

وقالت حليمة جاما وهي ام لثلاثة اطفال «أحضرنا طفلي الى المركز الطبي في هانانا صباح اليوم (امس) وبعد دقيقتين بدأ اطلاق النار المروع واصبحت حياتنا في خطر».

واكد الجانبان اندلاع القتال. وقال الشيخ شريف احمد رئيس المحاكم الشرعية في مقديشو «انه التحالف الذي هاجمنا ونصبت اكمنة لنا في عدة جبهات .. انه قتال شديد بالفعل».

واضاف «اننا ندافع عن مواقعنا في مواجهة هجماتهم. لقد تلقوا سبع شاحنات محملة بالذخيرة امس وهذا هو السبب في انهم يهاجموننا».

وقال ابراهيم معلم عضو ميليشيا تحالف مكافحة الارهاب «القتال شديد للغاية. انهم يضربون بعضهم بعضا بقذائف المورتر والصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدبابات».

وقال لرويترز بينما امكن سماع اصوات المدفعية الثقيلة والاعيرة النارية عبر الهاتف «لم اشاهد ابدا مثل هذا القتال الشديد. مقديشو تحترق بالنيران».

والقتال الذي وقع في مقديشو هذا العام كان الاسوأ في سنوات في الصومال. ويرى محللون ان اعمال العنف حرب بالوكالة بين واشنطن والمتشددين الاسلاميين. وتنظر واشنطن منذ فترة طويلة الى الصومال على انه ملاذ للارهابيين. ويقول التحالف ان الميليشيات الاسلامية تؤدي متطرفين لهم علاقة بتنظيم القاعدة.

ونفى وزير الامن الداخلي في الصومال محمد قنياري امس الخميس تقارير وسائل اعلام ذكرت انه وثلاثة وزراء في الحكومة يعتزمون تقديم استقالاتهم.

وتعرض قنياري لضغوط من اعضاء اخرين في البرلمان يقولون انه وامراء حرب اخرين شاركوا في اسوأ قتال في الصومال في عقد يجب ان يعزلوا كوزراء في الحكومة وان توجه اليهم اتهامات بارتكاب جرائم حرب.

وقالت تقارير اذاعية بثت في وقت متأخر من مساء الاربعاء ان قنياري قال انه وثلاثة وزراء يفكرون في الاستقالة وقال قنياري لرويترز بالتليفون «هذه دعاية محضة وهي غير صحيحة. لم أقل ذلك». واضاف «قلت اننا مشغولون في القتال مع ارهابيين الان... ليس لدينا وقت للحكومة». (اف ب)

## اريتريا تتهم الولايات المتحدة بدعم اثيوبيا في محادثات الحدود

■ نيروبي ـ لندن ـ رويترز ـ يو بي آي: اتهم الرئيس الاريتري اسياس افورقي الولايات المتحدة بتأييد اثيوبيا في محادثات مع اريتريا لانهاء النزاع الحدودي بين الجانبين. وتصاعدت حدة التوتر بين الدولتين الواقعتين في منطقة القرن الافريقي خلال العام الماضي وهما في مأزق خطير منذ انتهاء حربهما الحدودية التي دارت رحاها بين عامي 1998 و2000.

وحاولت الولايات المتحدة كسر الجمود واقناع البلدين بقبول القرار الذي اصدرته لجنة مستقلة في عام 2002 بشأن ترسيم الحدود. لكن اسياس قال ان الولايات المتحدة تقدم «معلومات خاطئة عن (الاشخاص والقرى التي سيتم تقسيمها)».

في اطار مؤامرة لدعم الموقف الاثيوبي. وقال اسياس في كلمة القاها الاربعاء بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتحرير العاصمة اسمرة «انها (الولايات المتحدة) تمارس الضغوط على لجنة ترسيم الحدود كما تحاول انتزاع القضية من دائرة اختصاصها».

واضاف «الادارة الامريكية تؤيد وتشجع فعليا تحدي الحكومة الاثيوبية للقانون الدولي ومن ثم تقويض سلامة المعاهدات وحكم القانون وقرار لجنة الحدود».

ونشرت الكلمة في وقت لاحق على موقع وزارة الاعلام الاريترية على الانترنت. ولم يصدر اي تعليق فوري من السفارة الامريكية في اسمرة.

وكانت الدولتان وافقتا في اطار اتفاق سلام عام 2000 على ترسيم حدودهما وفقا لحكم نهائي للجنة مستقلة. وقد صدر قرار اللجنة في نيسان (ابريل) عام 2002.

وامتنعت اثيوبيا عن تنفيذ القرار الذي اعطى بلدة مهمة الى اريتريا لكنها قالت انها سوف تقبل به اذا اجريت محادثات حول كيفية تنفيذه. وتطالب اريتريا بتنفيذ القرار حسب الاتفاق ودون اي نقاش. وقال اسياس «الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية رئيسية عن تعقيد العملية». وبدأت الولايات المتحدة هذا العام حملة دبلوماسية جديدة في هذا الصدد وهناك محادثات تستضيفها لجنة ترسيم الحدود في لندن.

ولكن الجانبين ما زالا بعيدين عن ترسيم حدودهما المشتركة. وترتاب اريتريا بشدة في القوى العالمية ويقول دبلوماسيون ومحللون ان تقارب واشنطن مع اثيوبيا اكبر حليف لها في مكافحة الارهاب بالقرن الافريقي ربما يعقد دورها في قضية الحدود.

ومن جهة اخرى دعت منظمة العفو الدولية الرئيس إسياس أفورقي الى جعل السنة الرابعة عشرة المقبلة من الاستقلال الرسمي لاريتريا سنة لاجراء التحسينات الملحة في مجال حقوق الانسان. وقالت ان هذا اليوم «طال انتظاره من قبل المجتمع الدولي والعديد من الاريتريين داخل البلاد وخارجها».

# معهد دراسات: ايران المسلحة نوويا «شبه مؤكدة»

لندن ـ من اندرو جراي:

قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان هناك توافقا دوليا في الاراء على ان ايران ستطور لا محالة تقريبا سلاحا نوويا.

وأصدر المعهد الدولي بيانه هذا في الوقت الذي اجتمعت فيه القوى الكبرى في العاصمة البريطانية لندن للاتفاق على مجموعة من الحوافز والعقوبات يضعها زعماء الاتحاد الاوروبي لانهاء الازمة القائمة مع ايران بشأن برنامجها النووي.

وتقول ايران انها تطور التكنولوجيا النووية لتوليد الطاقة الكهربائية فقط. اما الولايات المتحدة والدول الغربية فتعتقد ان ايران تسعى لامتلاك قدرات تطوير القنبلة الذرية.

وبمناسبة اصدار النشرة السنوية عن القوى العالمية بعنوان «التوازن العسكري» قال الاربعاء جون تشيبمان المدير العام للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «هناك توافق في الاراء اخذ في التشكل على ان القدرة النووية الايرانية حتمية تقريبا وان ذلك بالقطع شيء سيء».

وتقول الولايات المتحدة انها تريد حلا دبلوماسيا للازمة النووية الايرانية لكنها لم تستبعد قط الخيار العسكري في حالة فشل المفاوضات. وقال تشيبمان ان المعهد الدولي مازال على الرأي القائل بان عام 2010 هو الموعد الذي تستطيع فيه ايران على اقل تقدير انتاج اليورانيوم الكافي لانتاج قنبلة نووية.

وأضاف «التقديرات الاخرى التي تتحدث عن عام 2009 و2008 داخل هامش الخطأ.. تقديرات المخابرات الامريكية مازالت حذرة».

وذكر تشيبمان ان تقييد وصول مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الان للانشطة النووية الايرانية «يتطلب بالقطع من واضعي السياسات افتراض الاسوأ فيما يتعلق بتقدم ايران صوب انتاج القنبلة».

وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في نيسان (ابريل) صحة ما اعلنته ايران عن تخصيب اليورانيوم لمستوى 3,5 في المئة المطلوب لمحطات الطاقة النووية.

لكن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية قال ان ما اعلنته ايران في ايار (مايو) عن التخصيب لمستوى 4,8 في المئة والذي يقترب من الحد النهائي للاستخدام المدني «مبالغ فيه بالقطع».

# السعودية تحد من سلطات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

■ الرياض ـ رويترز: قالت المملكة العربية السعودية الاربعاء انها اتخذت اجراءات للحد من سلطات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي يقول رجال الدين المتشددون انها تجعل المجتمع اكثر التزاما بالاخلاق غير أن الكثيرين يتهمونها بالتدخل في حياة الاشخاص.

يندر حدوث مثله. ففي عام 2002 لقيت 14 طالبة حتفهن حرقا بعدما منع أفراد من الهيئة الرجال من غير أقاربهن من دخول مبنى المدرسة لانقاذهن. ويعرف عن الهيئة احتجازها لاشخاص بمعزل عن العالم الخارجي. وقام افراد منها في بعض الحالات بقص شعر رجال باعتباره طويلا من وجهة نظرهم. كما قد يتعرض اي رجل وامرأة غير مرتبطين بصلة القربى للاعتقال اذا تقابلا في مقهى او فندق.

وقالت طالبة ذكرت ان اسمها منال تعليقا على الاعلان «ان لهؤلاء الناس ان يكفوا. كثير من الناس في السجون بسببهم ودمرت حياة كثير من الناس فعليا بسببهم». ويقول بعض الشيعة ان والمشروبات الكحولية والبغاء بجانب عدم السماح بالاختلاط بين الجنسين في الاماكن العامة.

غير أن بعض الوقائع التي شهدتها السنوات الاخيرة أثارت الانتباه الى سلوك الهيئة الذي يتسم بالمغالاة والذي اثار انتقادات علنية في الصحف وهي امر

وتمتع الهيئة بسلطات واسعة في السعودية بهدف منع انتشار المخدرات أعضاء بالهيئة يحتجزون في بعض الاحيان أفرادا من أقليتهم الى أن يوقعوا على وثائق لنبذ مذهبهم الشيعي.

وقال جعفر الشايب وهو شيعي بارز كان ضمن وفود لمقابلة الملك عبد الله لطلب مزيد من الحقوق ان تنظيم سلطات الهيئة خطوة جيدة وتعزز سلطات هيئة الادعاء. واعرب عن اعتقاده انها ستساعد على القضاء على بعض اشكال اساءة استخدام السلطة. غير انه قال انه يتمنى ان يتم تحديد التهم الجنائية بوضوح لان هذه مشكلة اخرى يواجهها الناس مضيفا ان التهم الجنائية تفتقر الى الوضوح وينبغي ان تكون واضحة في القانون. وفي وقت سابق هذا الشهر أعلن رئيس الهيئة أن أعضاءها سيلزمون للمرة الاولى بحمل بطاقات هوية. وجاء ذلك بعدما تحدثت تقارير نشرتها الصحف عن قيام سعوديين عاديين بمهاجمة بعض أعضاء الهيئة. ورفض الامير نايف وهو مؤيد قوي لعمل الهيئة الدعوات لتفكيكها. (رويترز)